



**Mo Ibrahim**  
FOUNDATION

## توقعات إيجابية للحكومة في أفريقيا، مع وجود بعض العلامات التحذيرية

تدعو مؤسسة مو إبراهيم إلى اليقظة حيث تكافح عدداً من البلدان للبناء على التقدم الذي أحرز مؤخراً

داكار، سنغال، الاثنين، 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 - كشفت مؤشر إبراهيم للحكومة في أفريقيا (IIAG) لعام 2017، الذي أصدرته "مؤسسة مو إبراهيم" اليوم، أن الأداء الكلي للحكومة في قارة أفريقيا ما زال إيجابياً في المتوسط، لكنه شهد في السنوات الأخيرة تباطؤاً. تدعو المؤسسة إلى اليقظة في مستقبل القارة خصوصاً مع ظهور المخاوف في بعض القطاعات الرئيسية و مع صعوبة العديد من البلدان للبناء على التقدم الذي أحرز مؤخراً أو لمجابهة التوجهات السلبية.

يُرَكِّز الإصدار الحادي عشر من مؤشر إبراهيم للحكومة في أفريقيا على توجهات الحكم الرشيد في البلدان الأفريقية ومؤشراتها على مدار السنوات الخمس السابقة (2012-2016) ضمن سياق العقد الأخير (2007-2016). ومن خلال تقييم التقدم المحرز مؤخراً في مجال الحكومة جنباً إلى جنب مع أداء الحكومات على المدى البعيد، يُقدم المؤشر هذا العام تقييماً هو الأكثر دقة حتى تاريخه لتطوّر البلدان والمناطق وتوجهها، وأبعاد الحكومة المحددة التي تتخذها.

وعلى مدار السنوات العشر الماضية، شهد 40 بلداً أفريقياً تحسناً في الأداء الكلي للحكومة. وعلى مدار السنوات الخمس الأخيرة، نجح 18 بلداً من هذه البلدان - بما فيهم كوت ديفوار والمغرب وناميبيا ونيجيريا والسنغال - أي ثلث بلدان القارة وموطن 58% في المائة من المواطنين الأفارقة - في تسريع وتيرة تقدمها. وبالفعل، فقد دفع ذلك إلى تحقيق القارة أعلى درجة لها في عام 2016 (50.8 من 100.0).

ومع ذلك، شهد متوسط معدل التحسن السنوي في الأداء الكلي للحكومة في أفريقيا تباطؤاً في السنوات الخمس الماضية. فأكثر من نصف البلدان (22 من 40) التي أحرزت تقدماً خلال هذا العقد قد حققت ذلك بوتيرة أبطأ - مثل رواندا وأثيوبيا - أو أظهرت تراجعاً - مثل موريشيوس، والكاميرون، وأنغولا - حتى على مدار السنوات الخمس الماضية. وعلاوة على ذلك، فهناك 8 بلدان من بين 12 بلداً أفريقياً كانت قد سجلت تراجعاً في الأداء الكلي للحكومة خلال العقد الماضي لا تُظهر الآن أي علامات على التعافي، مع انخفاض درجاتها بوتيرة أسرع حتى خلال النصف الثاني من العقد. وتشمل هذه المجموعة بوتسوانا وغانا وليبيا والموزامبيق.

حققت فئة التنمية البشرية من مؤشر إبراهيم للحكومة في أفريقيا الأداء الأفضل والأعلى تصنيفاً، وبلغت أعلى متوسط لها في عام 2016 (56.1 من 100.0)، مع تحسّن أبعاد الحكومة الأساسية الثلاثة جميعاً - الرفاهة والتعليم والصحة - على مدار السنوات العشر الماضية. ومع ذلك، فقد سجلت جميع البلدان تقدماً بطيئاً خلال النصف الأخير من هذا العقد. ومما يبعث على القلق، في قارة يتألف 41% من سكانها ممن هم دون سن 15 عاماً، أن التعليم سجل أعلى متوسط تباطؤ سنوي. فالسكان في أفريقيا غير راضين عن أداء الحكومات بصفة خاصة في تلبية احتياجاتهم التعليمية، وهو تصوّر يعكسه وتيرة الانخفاض المتسارعة في مؤشر توفير التعليم على مدار السنوات الخمس الماضية.

ويبدو أن الفرص الاقتصادية المستدامة هي الفئة الأقل تحسناً ضمن فئات مؤشر إبراهيم للحكومة في أفريقيا، خلال العقد الحالي وعلى مدار السنوات الخمس الماضية على حد سواء. ومع ذلك، يبدو أن التقدم عاد إلى مساره الصحيح منذ عام 2014. وفي حين أن متوسط التحسن في أفريقيا قد تباطأ على مدار السنوات الخمس الأخيرة، نجح 16 بلداً تمثل 51% من سكان القارة و54% من إجمالي ناتجها المحلي في تسريع معدل تحسّنها في الجزء الثاني من العقد. غير أن التقدم يتراخي في 22 بلداً - كما هي الحال في موريشيوس ورواندا - أو حتى يرتد متراجعاً - كما هي الحال في أنغولا. وتدفع الفئة الفرعية البنية التحتية بدرجة كبيرة الأداء العام في الفرص الاقتصادية المستدامة لأفريقيا، حيث حققت زخماً على مدار السنوات الخمس الماضية، حتى مع استمرار البنية التحتية للكهرباء في تسجيل تراجع متوسط. ومما يلفت الانتباه أيضاً تدهور القطاع الريفي في أفريقيا على مدار السنوات الخمس الماضية، وهو ما قد يهدد التقدم المحرز خلال العقد الماضي في قطاع رئيسي للنمو المستدام للقارة وإمكانات خلق الثروات.

كانت المشاركة وحقوق الإنسان الفئة الوحيدة التي بدأ التقدم فيها يحقق تسارعاً طفيفاً في السنوات الخمس الماضية، إذ ارتفعت وتيرة التحسّن في أكبر عدد من البلدان (17) في هذه الفئة من بين جميع الفئات الأربع في مؤشر إبراهيم للحكومة في أفريقيا. إلا أن هذا يُخفي بعض التوجهات المثيرة للقلق في بعض البلدان والأبعاد. فهناك 18 بلداً تعتمد إما وتيرة بطيئة - مثل الكونغو واليابون ونيجيريا ورواندا وتوغو وأوغندا - أو حتى تُظهر علامات تحذيرية، إذ ارتدّت متراجعةً في الجزء الأخير من العقد - مثل مصر. ويعزو التوجه الإيجابي بشكل رئيسي إلى التقدم المتسارع في متوسط المشاركة، مدفوعاً بتحسّن مؤشر الانتخابات الحرة والنزيهة في معظم البلدان الأفريقية. ومع ذلك، تُظهر المشاركة السياسية متوسط تراجع طفيف على مدار السنوات الخمس الماضية، مما قد يهدد التقدم المحرز خلال العقد، بينما يبدو أنّ متوسط التدهور في مشاركة المجتمع المدني يتزايد سوءاً على مدار السنوات الخمس الماضية.

وعلى صعيد أكثر إيجابية، تباطأت وتيرة التدهور في الأمن وسيادة القانون التي شهدتها القارة خلال العقد الماضي، في السنوات الخمس الماضية. ويعزو السبب الرئيسي في ذلك إلى تباطؤ التراجع في الأمن الشخصي - على الرغم من أن قضايا مثل الجريمة والعنف السياسي لا تزال قائمة فيما يتعلق بالمسارات السلبية - وإلى التقدم الذي ظهر خلال السنوات الخمس الماضية في سيادة القانون. غير أن المساءلة، وهي



## Mo Ibrahim FOUNDATION

الفئة الفرعية الأقل إحرازًا للدرجات في مؤشر إبراهيم للحوكمة أصلاً، قد سجلت تقدماً أبطأ حتى في الأونة الأخيرة. وما يبعث على مزيد من القلق، أن الأمن القومي أخذ في التدهور بوتيرة أسرع كذلك خلال الجزء الأخير من هذا العقد، وبمعدل تراجع سنوي يتجاوز الضعف في السنوات الخمس الماضية. أما على مستوى فئات المؤشر، تتزايد حدة التدهور خلال النصف الثاني من العقد فيما يخص 15 بلداً، من بينها بوروندي وليبيا، الكاميرون وموزمبيق، بينما تُسجل بعض البلدان، مثل أنغولا وموريشيوس، اتجاهاً متراجعاً في الأونة الأخيرة على الرغم من التحسن الذي شهدته خلال السنوات العشر.

ويعلق السيد محمد إبراهيم، رئيس مؤسسة مو إبراهيم، قائلاً: "نرحب بالتقدم المُحرز في الأداء الكلي للحكومة. و لكن التباطؤ، بل وحتى ارتداد التقدم في بعض الأحوال، في عدد كبير من البلدان، أو في بعض الأبعاد الرئيسية للحكومة، يعني أننا يجب أن نكون يقظين. وبدون اليقظة والجهود المتواصلة، هناك خطر بأن يكون التقدم في السنوات الأخيرة معرضاً لخطر التلاشي."

لمشاهدة تعليقات مو إبراهيم وللاستكشاف على نتائج ال (IIAG) لعام 2017، يرجى زيارة:

<http://mo.ibrahim.foundation/>

### ملاحظات للمحررين:

- أنشئت مؤسسة مو إبراهيم في عام 2006، وتركز على الأهمية الكبرى للقيادة والحكومة في أفريقيا من خلال توفير أدوات لدعم التقدم في القيادة والحكومة.
- يقدم مؤشر إبراهيم للحكومة الأفريقية (IIAG) تقييماً سنوياً عن جودة الحكومة في البلدان الأفريقية ويحوي أكبر مجموعة من البيانات الشاملة عن الحكومة الأفريقية.
- يشتمل مؤشر إبراهيم للحكومة الأفريقية (IIAG) لعام 2017 على 100 مؤشر من 36 مؤسسة مستقلة للبيانات الأفريقية والعالمية.
- وفي هذا العام يركز تحليل المؤسسة على مقارنة كيفية تغيير جودة الحكومة في أفريقيا على مدار السنوات الخمس السابقة (2012-2016) ضمن العقد الأخير (2007-2016).
- جميع الدرجات في مؤشر إبراهيم للحكومة الأفريقية (IIAG) لعام 2017 هي على 100.0، مع 100.0 أفضل درجة ممكنة.
- يشمل مؤشر إبراهيم للحكومة الأفريقية (IIAG) لعام 2017 54 دولة أفريقية. هذا العام، تم إدراج السودان وجنوب السودان في المنتدى الدولي لأول مرة في (IIAG) لعام 2015. ولا توجد بيانات عن جنوب السودان قبل الانفصال في عام 2011.
- تم إجراء تحسينات سنوية طفيفة على ال (IIAG)، الذي قد تكون منهجية استناداً إلى إدراج المؤشرات أو استبعادها. ولذلك، تنجح مجموعة بيانات (IIAG) بأكملها بأثر رجعي كل سنة، وفقاً لممارسات أفضل. وينبغي إجراء مقارنات بين السنوات بالكامل على مجموعة بيانات (IIAG) لعام 2017.
- يمكنكم الدخول مباشرةً إلى بوابة بيانات (IIAG) من خلال الموقع الإلكتروني: <http://iiag.online>
- اطّلعوا على معلومات أكثر حول مؤسسة مو إبراهيم:
- عبر الإنترنت: [mo.ibrahim.foundation](http://mo.ibrahim.foundation)
- تويتر: [@Mo IbrahimFdn](https://twitter.com/MoIbrahimFdn)
- فيسبوك: <https://www.facebook.com/MoIbrahimFoundation>
- يوتيوب: <https://www.youtube.com/user/moibrahimfoundation>
- إنستغرام: <https://instagram.com/moibrahimfoundation>
- هذا العام، في مكان مؤتمر صحفي، سوف تقوم مؤسسة مو إبراهيم بتقديم البيانات مباشرةً إلى الجمهور من خلال حدث مو إبراهيم على الفيسبوك المباشر لتشجيع النقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الحكم والقيادة في أفريقيا باستخدام العلامات: [#AskMIF](https://twitter.com/AskMIF) [#IIAG](https://twitter.com/IIAG).



**Mo Ibrahim**  
FOUNDATION

تغريد سهلة الاستعمال عبر تويتر

يعيش 58% من الأفارقة في بلد تحسن فيه الأداء الكلي للحكومة ، ولكن هناك بعض علامات التحذير :  
#IIAG 2017 mo.ibrahim.foundation على @Mo\_IbrahimFdn .

#IIAG 2017 يدعو يدعو إلى اليقظة، حيث أن عدداً من البلدان تكافح من أجل البناء على التقدم الأخير .  
mo.ibrahim.foundation #governance @Mo\_IbrahimFdn

للتواصل مع MIF

صوفي ماسيبا، [masipa.s@moibrahimfoundation.org](mailto:masipa.s@moibrahimfoundation.org) +44 (0) 207 535 5067

آدم كوهين، [communications.com-adam.cohen@portland](mailto:communications.com-adam.cohen@portland) +44 (0) 20 7554 1741